

المفصل في صنعة الإعراب

الباب العاشر .

الإدغام .

حده .

ثقل التقاء المتجانسين على ألسنتهم فعمدوا بالإدغام إلى ضرب من الخفة والتقاؤهما على ثلاثة أضرب أحدها أن يسكن الأول ويتحرك الثاني فيجب الإدغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم ولم أقل لك .

والثاني أن يتحرك الأول ويسكن الثاني فيمتنع الإدغام كقولك طللت ورسول الحسن .
والثالث أن يتحركا وهو على ثلاثة أوجه ما الإدغام فيه واجب وذلك أن يلتقيا في كلمة وليس أحدهما للإلحاق نحو رد ويرد وما هو فيه جائز وذلك أن ينفصلا وما قبلهما متحرك أو مدة نحو أنعت تلك والمال لزيد وثوب بكر أو يكونا في حكم الانفصال نحو اقتتل لأن تاء الإفتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بتاء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة أضرب أحدها فهي شبيهة بتاء تلك .

وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة أضرب أحدها أن يكون أحدهما للإلحاق نحو قردد وجلبب والثاني أن يؤدي فيه الإدغام إلى لبس مثال بمثال نحو سرر وطلل وجدد والثالث أن ينفصلا ويكون ما قبل الأول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم مالك وعدو وليد ويقع الإدغام في المتقاربين كما يقع في المتماثلين ولا بد من ذكر مخارج الحروف لتعرف متقاربيتها من متباعدتها